

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

- فصل النوع الثاني .

الكلام على واو الحال .

وتسمى أيضا واو الابتداء وهي الداخلة على الجملة التي تقع حالا وكل ما صح من الجمل أن يكون خبرا لمبتدأ أو صلة لموصول أو صفة صح أن تقع حالا .

ثم لا تخلو تلك الجملة من أن تكون اسمية أو فعلية فإن كانت اسمية فتجئ على ثلاثة أقسام

.

أحدها وهو الأكثر أن تكون بالواو وفيها ضمير يعود على صاحب الحال كقولك جاء زيد وهو ضاحك وجاء وهو يضحك قال الله تعالى (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) .

والثاني أن تحذف الواو ويكتفى بالضمير الرابط مثل جاء زيد وجهه مسرور وجاء زيد

وعليه فلنسوة قال الله تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة)